[365] وفي رواية اخرى: (فنفث في عيني فما اشتكيتها بعد، وهزلي الراية فدفعها إلي، فانطلقت، ففتح لي، ودعا لي أن لا يضرني حرولا قر) (1). وفي ذلك يقول حسان بن ثابت: وكان علي أرمد العين يبتغي دواء فلما لم يحسن مداويا شفاه رسول ا منه بتفلة فبورك مرقيا وبورك راقيا وقال سأعطي الراية اليوم صارما كميا محبا للرسول مواليا يحب إلهي والاله يحبه به يفتح ا الحصون الأوابيا فاصفى بها دون البرية كلها عليا وسماه الوزير المؤاخيا (2) وروروى حبيب بن أبي ثابت، عن الجعد مولى سويد بن غفلة، عن سويد بن غفلة قال: لقينا عليا في ثوبين في شدة الشتاء، فقلنا له: لا تغتر بأرضنا هذه، فإنها أرض مقرة ليست مثل أرضك. قال: (أما إني قد كنت مقرورا، فلما بعثني رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم إلى خيبر قلت له: إني أرمد، فتفل في عيني ودعا لي، فما وجدت بردا ولا حرا بعد، ولا رمدت عيناي) (3). ومنها: ما قاله فيه يوم خيبر، مما لم يقله في أحد غيره، ولا يوازيه إنسان، ولا يقارنه فيه، فقد ذكر أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الثقفي في كتاب المعرفة: حدثني الحسن بن الحسين العرفي - وكان صالحا - قال: حدثنا =

_____ 2: 956 / 391، وحلية الأولياء 4: 356، ومناقب إبن المغازلي: 74 / 110 (نقله المجلسي في بحار الأنوار 41: 282 / ذيل ح 5. (2) أرشاد المفيد 1: 128، العمدة لابن بطريق: 155 / 238، مناقب إبن - المغازلي 185 كفاية الطالب: 104، الفصول المهمه: 37. (3) فرائد السمطين 1: 264 / 206، مجمع الزوائد 9: 122. (*)

_____